

## المقدمة

ان مفهوم (الإنسان أو الوعي مثلا) يحتل مكانة مرموقة في تاريخ الفلسفة، حيث انكب الفلاسفة و المفكرين على دراسته كل من زاويته الخاصة مما أدى الى وجود تعارض و تباين و اختلاف بين مواقفهم و تصوراتهم. و النص المائل بين ناظرينا يندرج ضمن نفس المفهوم اذ يسלט الضوء على مسألة (.....) و من هنا بإمكاننا بسط الإشكال التالي. هل ..... أم .....ومنه بمقدورنا طرح الأسئلة التالية. بأي معنى يمكن القول..... و الى أي حد يمكن اعتبار.....

## العرض

من خلال قراءة النص يتضح انه يقوم أو يتبنى أطروحة أساسية مضمونها .....( ثلاث اسطر على الأقل ) حيث يستهل صاحب النص نصه ..... (بتأكيده أو نفيه أو باستخدام الأساليب الحجاجية و الروابط المنطقية) ولقد استثمر صاحب النص جملة من المفاهيم الفلسفية أهمها.....

وفي خضم الاشتغال على النص ثم الوقوف على مجموعة من الأساليب الحجاجية و الروابط المنطقية أبرزها.....- وتكمن قيمة و أهمية الأطروحة التي تبناها صاحب النص في..... \*\* - ولتأييد أو تدعيم أو لتأكيد موقف صاحب النص نستحضر تصور..... (وعلى النقيض أو خلافا أو في مقابل) موقف صاحب النص يمكن استحضار تصور أو موقف ..... وللتوفيق بين المواقف المتعارضة السالفة الذكر بمقدورنا إيراد تصور.....

## خاتمة

يتبن مما سبق ان إشكالية الوعي بين ..... و ..... أفرزت موقفين متعارضين. فإذا كان صاحب النص ومؤيديه (اسم فيلسوف او عالم او مفكر) قد أكدوا على ان..... فان.....(اسم فيلسوف أو عالم أو مفكر) قد خالفهم الرأي حيث اقر..... + موقفك الشخصي معبرا عنه بشكل ضمني + سؤال مفتوح

## منهجية تحليل سؤال فلسفي:

كما هو معروف فمنهجية تحليل سؤال فلسفي يخصص لها 5 نقط عند التصحيح، إذا أنا كتلميذ أو تلميذة يجب أن أعير الاهتمام لهذه العملية.

إذا كيف يجب أن اشتغل على السؤال في الفلسفة كبنية؟

فالسؤال في الفلسفة هو بنية مركبة من مفاهيم و افكار على غرار النص الفلسفي الذي هو بنية مركبة من مفاهيم و افكار وحجج.

وللاشتغال على السؤال الفلسفي كبنية مركبة من مفاهيم و افكار يجب:

1- تحليل اداة الاستفهام (هل:)

فمنهجية تحليل سؤال فلسفي تقبل إحتمالين: وهما الاثبات او النفي.

مثال: هل يمكن إعتبار التجربة مصدر للمعرفة ؟

صيغة الاثبات: يمكن إعتبار التجربة مصدر للمعرفة (توسيع الفكرة).

صيغة النفي: لا يمكن إعتبار التجربة مصدر للمعرفة.

2- استخراج المفاهيم الاساسية مع تعريفها وشرحها.

تعابير مساعدة لمنهجية تحليل سؤال فلسفي:

• مقارنة الاشكال الذي ينطوي عليه السؤال الفلسفي المطروح.

• ان الطابع الاستفهامي لهذا السؤال في الفلسفة يقتضي اجابتان محتملتان، نعم ام لا. نعم (اثبات السؤال الفلسفي). لا (نفي السؤال الفلسفي) (في حين يثير مفهوم (شرح المفهوم الاول الوارد في السؤال الفلسفي). (اما لفظ... فيعني (شرح المفهوم الثاني الوارد في السؤال الفلسفي). (ويقصد بعبارة (شرح المفهوم الثالث الوارد في السؤال).

• يفضي بنا تحليل عبارات السؤال في الفلسفة الى اطروحة مفترضة مضمونها ان (اطروحة السؤال الفلسفي مع التوسيع فيها)

## المنهجية الفلسفية

يختبر تلاميذ السنة الثانية باكوريا في امتحان نيل شهادة البكالوريا في الكتابة الانشائية وذلك في إحدى الوضعيات الاختبارية الثلاث: إما نص للتحليل والمناقشة أو سؤال إشكالي مفتوح أو قولة مرفقة بسؤال . وتتم عملية كتابة إنشاء فلسفي متكامل عبر تتبع المنهجية الفلسفية وذلك عبر أربعة مراحل أساسية متداخلة فيما بينها، بحيث لا يمكن إغفال أية خطوة منها أثناء الاشتغال على إحدى الوضعيات الاختبارية الثلاث، وهذه المراحل الأربع هي على الشكل التالي:

### 1. الفهم ( 4 نقاط )

يعبر التلميذ في هذه المرحلة عن مدى فهمه لموضوع الامتحان وذلك عبر:

- تحديد مجال التفكير الذي ينتمي إليه النص، القولة أو السؤال، عبر إبراز المفاهيم الفلسفية الأساسية التي قد تؤشر بشكل ضمني أو صريح على مجزوءة واحدة أو أكثر، .
- الاشارة إلى الموضوع الذي يفكر فيه النص، القولة أو السؤال.
- صياغة الاشكالية الحاضرة في النص على شكل تساؤلات بالجواب عنها.

## 2. التحليل ( 5 نقاط)

وفيه يجب على التلميذ:

- شرح وتفسير المفاهيم المحورية المتضمنة في النص، أو في القولة أو السؤال.
- استخلاص الأطروحة المتضمنة من خلال تقديم تصور صاحب النص. وفي حالة القولة أو السؤال الإشكالي يجب تحليل الأطروحة المفترضة فيهما من خلال استدعاء الموقف المؤيد للأطروحة المفترضة.
- إبراز الأساليب الحجاجية المستعملة ووظائفها، ودورها في النص، وفي حالة القولة أو السؤال، يجب البحث عن حجج ضمن المواقف الفلسفية مع تعزيزها بأمثلة من الواقع.

## 3. المناقشة ( 5 نقاط)

في هذه العملية تتم المحاوررة ونقد للأطروحة المذكورة في التحليل عبر:

- مناقشة داخلية : من خلالها يتم اتخاذ موقف يوضح مكامن القوة والإقناع أو الضعف والقصور لتصور النص، أو التصور المفترض للقولة أو السؤال.
- مناقشة خارجية: وذلك باستدعاء الأطروحات المؤيدة لأطروحة التحليل، كما يتم الانفتاح على مواقف فلسفية أخرى متعارضة معها.

## 4. التركيب (3 نقاط)

- وفي الأخير يجب تقديم استخلاص تركيبى لنتائج التحليل والمناقشة وصياغتها بتركيز يعبر عن الترابط بين المفاهيم الأساسية التي تمت مداولتها في تحليل الموضوع ومناقشته، وذلك إما ب :
- تغليب أحد المواقف الفلسفية على باقي المواقف الأخرى بشكل موضوعي .
  - محاولة التوفيق بين كل المواقف في صيغة تركيبية تكاملية.
  - توسيع أفق التفكير في المشكلة بالانفتاح على إشكاليات جديدة تغني وتعمق البحث أكثر في الموضوع.

كما تخصص ثلاث نقط للجوانب الشكلية.

**تنبيهات هامة :**

من أجل منهجية فلسفية متكاملة ينبغي مراعاة الجوانب التالية:

- ضرورة قراءة موضوع الامتحان بتمعن وتركيز.
- الكتابة بخط واضح وجميل يسمح بالقراءة السهلة والممتعة للموضوع.
- الحرص على إبقاء ورقة التحرير منظمة ونظيفة.
- تجنب الخروج عن الموضوع عبر وضع تصميم قبلي لعناصر الإجابة الممكنة.

- إتباع نظام في الكتابة قائم على احترام كل مطالب المنهجية الفلسفية، والرجوع إلى السطر عند بداية كل فقرة جديدة.
- توظيف المعرفة الفلسفية والأمثلة بحسب السياق المناسب.
- استعمال أدوات الربط المنطقية وعلامات الترقيم بطريقة سليمة.
- تجنب الحديث عن سيرة صاحب النص أو الحديث عن منجزاته الفلسفية.
- تفادي أي تمهيد أو تركيب جاهز، لأن ذلك لا يعبر عن إبداعية التفكير الفلسفي، وقد لا يتوافق ذلك مع ما يتم عرضه في التحليل والمناقشة.

### النص الفلسفي:

**النص الفلسفي** هو النص الذي يدور فيه الحديث عن إشكالية معينة، ويتم تناوله من خلال نسيج مترابط ومتسلسل من الأفكار والمفاهيم المتداخلة والمتكاملة تتوحد حول هذه الإشكالية، ويكون الترابط فيه بشكل فلسفي محدد وعادة ما يرجع هذا النص إلى فترة تاريخية أو بيئة معينة تم طرح وبناء النص وفقاً لهذه الفترة الزمنية. والنص الفلسفي يقوم به الكاتب في عرض الإشكالية وموقفه من هذه الإشكالية سواء بشكل معلن أو بشكل ضمني، ومن ثم البرهنة على موقفه بمراحل متسلسلة ومترابطة.

### مراحل منهجية تحليل نص فلسفي:

من أجل كتابة منهجية تحليل نص فلسفي متكاملة يجب:

### التعريف بالكاتب أو الفيلسوف:

أثناء منهجية تحليل نص فلسفي يجب أولاً التحدث عن الكاتب أو الفيلسوف والتحدث عن كتبه ونزعه الفلسفية ودوافع كتابة النص الفلسفي.

### قراءة وفهم النص الفلسفي:

يجب قراءة النص عدة مرات، فالمرة الأولى تمكن من أخذ لمحة عن النص والمرة الثانية تجعلك تبحر في كلمات النص، وبعد قرائته عدة مرات لا بد من مسودة يدون بها مجموع المفاهيم والمصطلحات الفلسفية، ومن ثم تقسيم النص إلى أقسام حسب العبارات التي تدل على المشكلة أو على الموقف أو على الدلالة أو الحجة، حيث يخرج الفارئ بفكرة عامة وأفكار أساسية للنص تسهل عملية تحرير منهجية تحليل نص فلسفي متكاملة.

### تحديد الإشكالية والبنية في تحليل النص الفلسفي:

أثناء تحرير المنهجية الفلسفية يجب تحديد المحور أو القضية الذي يدور حولها النص، فبعد تحديد المشكلة يجب عليك القيام بطرحها بشكل عام ومن ثم تبين أبعادها على شكل صيغ تساؤلية أي وجب التسائل بها أو على شكل صيغة نقاط أو تقرير، ويكون ذلك من خلال مفاتيح النص أي تحديد المفاهيم والمصطلحات الأساسية وتحديد العبارات التي دلت عليها، وقبل ذلك لا بد من تحديد هوية النص ومحور المبحث أو الحديث الذي يتحدث عنه، فهناك نصوص تتحدث عن طرح قيم، أو عن السياسة أو الاقتصاد أو النفس أو عن المعرفة وغيرها، فعند القراءة يتم ادراك نوع النص.

### صياغة إشكالية النص الفلسفي:

بعد أن يصبح النص الفلسفي لا بد من توظيف طريقة خاصة ومجهود شخصي في صياغة النص من جديد في منهجية تحليل نص فلسفي، وذلك من خلال القيام بخطوات التمهيد في الحديث عن المشكلة باستعمال أسلوب خاص، حيث يجب استخدام العبارات التي تدل على الإشكالية، والحديث عنها بشكل بسيط.

### الكشف عن الحجج والأدلة:

يعتمد الكاتب على حجج وبراهين يقنع بها القارئ، ولذلك يجب استخراج الأدلة التي قام الكاتب بالاستعانة بها في موقفه من طرح المشكلة ومدى صحة رأيه وذكرها في منهجية تحليل نص فلسفي، ومن أنواع هذه الحجج أو الأدلة هي الحجة الواقعية حيث يستعين بمثال من الواقع، والحجج العلمية أي أن يدرج قانون علمي، أو التاريخية التي يستشهد بها بأحداث من التاريخ، أو بأقوال أحد الفلاسفة والمفكرين والحكماء، أو بحجج نقلية مثل القرآن الكريم والسنة النبوية، وتسمى الحجج في النص الفلسفي بمنطق النص.

### التحقيق في الحجج ومنطقية النص بالنقد والتقييم:

بعد استخراج الحجج وجب التحقيق بمدى الصحة العلمية لها ومدى واقعية الأفكار، وذلك بالاستعانة بأفكار أخرى لكتاب آخرين في نفس المجال لاثبات صحة النص وهل الحجج كافية في الإقناع أم لا فهناك حجج مساندة وأخرى معارضة أو مناقضة لموقف الكاتب ولذلك يجب التحدث عنها عند التحقيق بمنطقية النص الفلسفي، وذلك بالاستشهاد بأمثلة من الواقع وتوظيف جهد خاص في تحقيق ذلك فهذا يساعد كثيرا في طرح الرأي الشخصي من القضية والمشكلة في النص وتجنب الخروج عن صلب الموضوع في المنهجية الفلسفية، فهذه المساحة تعتبر بمثابة نقاش قارئ لتساؤلات الكاتب، وهنا يبرع الطالب في أسلوب النقاش والإقناع في قضية النص.

### النتيجة المحصلة من منهجية تحليل نص فلسفي:

بعد توظيف للأسلوب الخاص في طرح المشكلة وتناولها من كافة الزوايا، لا بد من الخروج بنتيجة وتوصيات في منهجية تحليل نص فلسفي، بحيث يجب وضع الرأي الشخصي لأسلوب الكاتب، والرأي في القضية، والحجج والدلالات في حلها، فهذه تعتبر بمثابة الخاتمة يتم التبيين فيها ما تم التوصل إليه من خلال التحليل الخاص. بحيث لا يجب المعارضة فجأة في الخاتمة، ومحاولة تجنب النقاط التي تم اهملها في تحليل النص الفلسفي، فالخاتمة ليست تحليل بل هي نتيجة يجب الخروج بها.

### أخطاء منهجية تحليل نص فلسفي:

- يجب تجنب نسخ محتويات النص وترديد بعض محتوياته.
- وجب الاهتمام بجوهر وأساسيات النص وعدم الانسياق وراء العموميات التي يتحدث عنها النص.
- افهم النص جيدا فسوء الفهم للنص هو إهمال وخروج عن التحليل الصحيح للنص يمكن أن يؤدي بك الى التحدث بشكل عمومي وسرد قضايا أخرى بعيدة عن النص.
- عند الاعتماد على حجج وبراهين أخرى يجب أن تكون موثقة حتى يتم تجنب السقوط في الأحكام الاعتباطية والمسبقة.
- عند التحليل يجب استخدام المسودة ففيها يتم وضع النقاط كرؤوس أقلام وبشكل مختصر جدا، ولكن ما بعد المسودة أي تحرير النص وتحليله يجب الابتعاد عن الاختصار بقدر الإمكان وأن لا تكتب بشكل رمزي فهذا لا يعتبر تحليلاً بذاته بل يصبح ضمن تلخيص النص.